الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ٦ | الجزء : ١ | سبتمبر - ديسمبر ٢٠٢٢ م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرفي
(رئيس التحرير)
أستاذ الأدب والنقد المشارك بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي
(مدير التحرير)
أستاذ النّحو والصّرف المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي
أستاذ النّحو والصّرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمّد علي العوفي
أستاذ اللغويّات المشارك بمعهد تعليم اللغة العربّية بالجامعة الإسلامّية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمّد بن صالح الشّنطي
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة جدارا–الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السّيد
أستاذ النّحو والصّرف والعروض–جامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السّلمي
أستاذ النّحو والصّرف–جامعة الملك عبدالعزيز بجدّة

***

قسم النشر: د. **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمّد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامّية

أ.د. محمّد محمّد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النّحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامّية

أ.د. عبدالرزّاق بن فراج الصاعدي
أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخمّاش
أستاذ اللغويات في جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمّد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنّقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة الإمارات العربية المتّحدة

أ.د. عمر الصدّيق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية–الخرطوم

د. سليمان بن محمّد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقًا

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
- مقدّمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**جهود التركستاني في التأصيل اللغوي: كتاب في أُصُولِ الْكَلِمَاتِ نموذجا** نوال بنت نفاع بن حماد المطرّفي	٩
٢)	**عقد جوهر في الكلام على سورة الكوثر لسراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم (ت١٠٠٥هـ) دراسة وتحقيق** د. عادل بن محمد بن جليوي الرفاعي	٩٧
٣)	**ما تردد الجوهري في الحكم عليه بالمولد** د. أحمد بن عواد بن سلامة العبدي الشمري	١٥٥
٤)	**إحداث قولٍ ثالثٍ في الدرس النحوي" دراسة أصولية تطبيقية** د. طارق بن هندي الصاعدي	٢٢٣
٥)	**المشهد اللغوي في مدينة الرياض: دراسة وصفية تحليلية للغة المستعملة في لافتات المحلات التجارية** د. فهد بن صالح العليان	٢٧٥
٦)	**انتصار ابن عصفور لسيبويه على المبرد** د. سعود بن أحمد بن عبد الرحمن المنيع	٣١٣

م	البحث	الصفحة
٧)	**التماسك المعجمي في سورة (الإنسان) في ضوء علم اللغة النصي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها** د. مصطفى سعد عبد الرحمن الخضر	٣٦٧
٨)	**استراتيجيات الخطاب النبوي مقاربة تداولية في سياق غزوة تبوك** د. علي بن يحيى نصر عبد الرحيم	٤١٣
٩)	**بلاغة التمثيل في القصص النبوي** د. نورة بنت عبد الرحمن الحربي	٤٨١
١٠)	**السِّياقاتُ المجتمَعية ودورُها في استلاب الذات في القصة القصيرة "قراءة نقدية تحليلية في حَواف الأعمال الكاملة للأديب إبراهيم شُحبي"** د. ابتسام علي رويحج الصُّبحي	٥٢٧
١١)	**التناص العنواني ودلالته في ديوان مزاجها زنجبيل لفواز اللعبون دراسة سيميائية** د. فاطمة بنت سعيد أحمد العمري	٥٨١
١٢)	**فنّ الاحتجاج بالعواطف في الشّعر الشّاكي لامية الرّاعي النّميري نموذجا** د. أسماء بنت عوض الجميعي	٦٢٣

التماسك المعجمي في سورة (الإنسان) في ضوء علم اللغة النصي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

Lexical coherence in surah (Aliinsan) in view of text linguistic for learners of Arabic which are non-native speakers

د. مصطفى سعد عبد الرحمن الخضر

الأستاذ المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: al-kheder@hotmail.com

المستخلص:

يناقش هذا البحث موضوع التماسك المعجمي في سورة (الإنسان) في ضوء علم اللغة النصي، وذلك من خلال اختيار مجموعة من الموضوعات المعجمية التالية: التكرار، والتضام، والمصاحبة اللفظية،

وتهدف هذه الدراسة إلى تفسير دور الظواهر المعجمية في وجود الاتصال والربط بين السابق واللاحق من الآيات القرآنية ، ومعرفة أهميتها في ضمان استمرارية الأفكار والأحداث فيها ، ومن النتائج التي توصّل إليها الباحث ما يلي :-إنّ دور التماسك المعجمي مفيد جدًّا في ربط آيات السورة مع بعضها بعضًا .- إنّ مفاهيم وعلاقات الخاص والتكرار والمصاحبة كانت الأعلى في السورة، وإنّ وجود التقابل والترادف والتضمين وغيرها زاد من تماسكها وترابطها -تراوح عدد الروابط المعجمية بين رابط واحد ورابطين في السورة -تيسير تعليم التماسك المعجمي لغير الناطقين بالعربية من خلال فهم العلاقة الرابطة بين أجزاء الآيات.

وأوصى الباحث بالاهتمام بتدريس الروابط المعجمية باعتبارها وحدات منظمة للنص ومراعاة انسجامها مع النمط المقرر في المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التماسك المعجمي، علم اللغة النصي، متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها).

Abstract:

This research discusses object of lexical coherence in surah (Aliinsan) in view of text linguistic, and that through choosing collection of the following lexical topics: repetition, collecting, verbal accompaniment

And this study aims to explain role of lexical phenomena in the presence of connection and link between the previous and the later of Quranic verses, know its importance in ensuring continuity of ideas and events in it, and the results which the researcher reached it, the following:

A) The role of lexical coherence is very useful in linking surah verses with each other.
B) concepts and private relationships, repetition and accompaniment were the highest in Surah and presence of synonyms, antonyms, inclusion and others increased from its cohesion and interconnection.
C) Numbers of lexical links ranged between one and two links in surah.
D) Facilitation of teaching of lexical coherence for non -native speakers of Arabic through understanding the bonding relationship between parts of verses.

المقدمة

عُني العلماء العرب القدامى بالقرآن الكريم عناية فائقة، وخدموه خدمة لا مثيل لها، واستمرّ العمل إلى عصرنا هذا حيث وظّفوا معطيات علم اللغة النصي الذي هو أحد فروع علم اللغة التطبيقي في هذه الخدمة؛ ومنها دراسة التماسك المعجمي: (التكرار والتضام والمصاحبة اللفظية) وغيرها من القضايا النصية اللسانية، التي تُنمّي النص، وتضيف إليه عناصر جديدة، وهذا ما نجده في تكرار الآيات الآتية، في قوله – عزّ وجلّ– في سورة الإنسان: ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر. . . (١) إنّا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه. . (٢)

كذلك من الأمثلة على التضام: علاقة الجزء بالجزء، قوله – عزّ وجلّ–: ﴿فوقاهم الله شرّ ذلك اليوم (١١) . . ومن الليل فاسجد له . . . . (٢٦) . . إنّ هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا (٢٧)﴾،

فقوله سبحانه: فوقاهم الله شرّ ذلك اليوم (جزء من الناس)، وقوله أيضاً: ومن الليل (جزء من الليل).

ونجد علاقة التضاد أيضاً بين: الحياة الدنيا والحياة الآخرة في قوله تعالى :(إنّ هؤلاء يحبون العاجلة...). وهذا مما يجعل السورة متنامية ومترابطة تقوي النصّ وتزيده بلاغة وإعجازًا.

إن المتأمل في النصّ القرآني يلحظ أنه ليس مجرد ألفاظ وإشارات ورموز، ومقاطع صوتية ... وإنما هو بناء متكامل عناصره متعددة، ووظائفه متشعبة، ودراسته متباينة بتباين الهدف الذي يرمي إليه الدارس أو المحلل نفسه، ومن أهم الأبعاد التي يمكن أن تكون متضمنة في النص: أ– البعد التركيبي النظمي. ب– والبعد الزماني. ج– والبعد المكاني. د– والبعد الفكري بما يتضمنه من أفكار جزئية وكلية. هـ – والبعد السياقي الذي يقسَّم إلى: السياق المقامي، والسياق المقالي. و– والبعد الوظيفي من حيث ملاحظة الدارس، هل حقق النص بعناصره الغرض المنشود منه.

ز- وأبعاد أخرى تتبع نظرة المدرسة التي ينتمي إليها الباحث اللغوي نفسه[١]. وعلاوة على ماسبق فيجب الاهتمام بتعليم اللغة وتيسير تعليمها من خلال الطرق المختلفة التي تصبّ في وعاء واحد هو تذليل العقبات لغير الناطقين بالعربية وتيسير تعليمهم لغة القرآن الكريم والدين الحنيف.

خطة البحث: يتكون البحث من ملخص ومقدمة وثلاثة مباحث، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول: يتطرق إلى مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهميتها، وأهدافها، وأسباب اختيار الموضوع، ومنهج البحث، وحدوده، ومصطلحاته.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة، وتنقسم إلى قسمين:

أولاً: علم اللغة النصي: تعريفه ومعاييره والاتساق المعجمي.

ثانياً: الأبحاث السابقة في علم اللغة النصي.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية التحليلية، وتنقسم إلى قسمين: أولاً: التحليل والوصف. وثانياً: المناقشة، وفيها الموضوعات التالية: (أولاً: التكرار. ثانياً: التضام. ثالثاً: المصاحبة).

وأخيراً، الخاتمة ثم المصادر والمراجع.

(١) جمعة، خالد محمود. ٢٠٠٨م. الدراسة اللسانية الإحصائية للنص ومناهجها. مجلة العقيق. نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، العددان: ٦٥-٦٦. المجلد الثالث والثلاثون. ص١١١-١٤٢.

المبحث الأول

يتطرق هذا المبحث إلى المسائل الآتية:

مشكلة الدراسة، وأسئلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وأسباب اختيار الدراسة، ومنهج البحث، وحدود البحث، ومصطلحات البحث والحدود الزمانية والمكانية.

أ- مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في تحليل مفهوم التماسك المعجمي لسورة(الإنسان) في ضوء علم اللغة النصي، وذلك من خلال علاقات التكرار والتضام والمصاحبة، التي تسهم في تحقيق التماسك المعجمي للسورة، وذلك لتيسير تعليمها لغير الناطقين بالعربية وتمكينهم من فهم اللغة فهمًا صحيحًا، وعلى سبيل المثال لا الحصر يجدر هنا التمثيل على التكرار والتوازي في قوله تعالى في سورة الإنسان: ﴿إِنَّا خلقنا الإنسان من نطفة. . .[٢] إنّا هديناه السبيل . . .[٣]﴾. فالتكرار والتوازي في الآيتين أدَّيا إلى تنامي النص القرآني وترابطه واتساقه وزيادته؛ وهذا من إعجاز هذا الكتاب الخالد.

ب- أسئلة الدراسة

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

١- ما دور التماسك المعجمي في اتساق النص وترابطه؟

٢- ما العلاقات المعجمية التي تبني اتساق النص القرآني؟

٣- ما الروابط المعجمية التي تشارك في اتساق النص القرآني؟

٤- كيف نستفيد من الاتساق المعجمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

ت– أهمية البحث

تتضح أهمية البحث فيما يأتي:

١– تحليل سورة من سور القرآن العظيم، وهي سورة (الإنسان)؛ تفاؤلًا بأن يجعلنا الله من أهل النعيم الذي ذُكر فيها.

٢– بيان تماسك السورة؛ وذلك من خلال توظيف المفاهيم المعجمية.

٣– تيسير فهم القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية.

٤– توضيح المعاني البديعة للآيات؛ وذلك من خلال توظيف مفهوم علم اللغة النصي.

٥– إفادة الباحثين والمتعلمين بالمفاهيم المعجمية من خلال تطبيقها على سورة من سور القرآن الكريم.

ث– أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

- معرفة دور التماسك المعجمي في اتساق النص وترابطه.
- بيان العلاقات المعجمية التي تبني اتساق النص القرآني.
- معرفة الروابط المعجمية التي تشارك في اتساق النص القرآني.
- بيان معرفة الاتساق المعجمي والاستفادة منه.

ج– أسباب اختيار البحث

لقد تم اختيار البحث وذلك للأسباب الآتية:

١– كون السورة – موضوعُ الدراسة – من سور القرآن العظيم؛ تفاؤلا بالنعيم الذي ذُكر فيها.

٢– نيلُ شرفِ خدمة الكتاب العظيم والاستفادة من معينه.

٣- القيام بالتحليلات المعجمية النصية؛ لسهولة تفسير القرآن الكريم، وفهم معناه للناطقين بغير اللغة العربية.

٤- بيان تماسك سورة (الإنسان)؛ وذلك من خلال دراسة مفهوم التماسك المعجمي.

٥- الإفادة من الدراسات اللسانية التطبيقية الحديثة في فهم القرآن الكريم.

ح- منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من خلال نظريات علم النص ومعطياته؛ اعتماداً على الشبكة التي وضعها هاليداي وحسن، والتوضيح الذي أضافه خطابي[١]. ومع إضافة خانة أخرى للنسب المئوية لكل عنصر من العناصر اللغوية موضوع البحث[٢] ، وفيما يأتي بيان ذلك:

١- تمّ وضع رقم لكلّ آية؛ وذلك حسب تدرج السورة من البداية إلى النهاية، وهو الرقم الموجود في الخانة الأولى من الشبكة أو (الجدول).

٢- الرقم المدرج في الخانة الثانية يعني عدد الروابط المستعملة في الجملة القرآنية؛ سواء كانت هذه الروابط داخل الجملة نفسها، أم رابطة إياها مع جمل سابقة.

٣- تمّ وضع العنصر الاتساقي في الخانة الثالثة؛ حيثُ يتضمن وسيلة اتساق.

٤- في الخانة الرابعة نوع الرابط في العنصر الاتساقي: [- تض = تضام. - تك = تكرير. - مص= مصاحبة].

٥- في الخانة الخامسة (المسافة) رقم يشير إلى عدد الجمل الفاصلة بين العنصر

(١) خطابي، محمد. ٢٠٠٦م. لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص. الطبعة الثانية، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي. ص ٢١٣-٢١٤.

(٢) جاسم، جاسم علي. ٢٠١٨م. أبحاث في علم اللغة النصي وتحليل الخطاب. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية. ص٥٨ وما بعدها.

المفترض والعنصر الاتساقي.

٦- أما الخانة السادسة فهي خاصة بالعنصر المفترض (الكلمة المحال إليها، أو المكررة...).

٧- أما الخانة السابعة فسنذكر النسبة المئوية لحالات تكرار كل عنصر من العناصر المكررة، (بمعنى أننا سنذكر النسبة المئوية لكل حالة، وفي حال تكرار الحالة غير مرة سنضع لها إشارة: = للدلالة على أن الحالة ذُكرت سابقًا).

خ- حدود البحث

يتطرق البحث إلى تحليل المفاهيم المعجمية التالية: (التكرار، والتضام، والمصاحبة اللفظية) في سورة (الإنسان) من خلال علم اللغة النصي.

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٤هـ.

-الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

د- مصطلحات البحث

فيما يأتي نتطرق إلى تعريف أهم المصطلحات التي تناولها البحث؛ وذلك على النحو الآتي:

- **علم اللغة النصي**: هو علم يبحث في أبنية النص وصياغاتها، مع إحاطته بالعلاقات الاتصالية والاجتماعية والنفسية العامة. (١)

-التعريف الإجرائي: هو العلم الذي يدرس بنية النص وفهم معانيه فهمًا سليمًا.

-التماسك/ الاتساق: هو ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة

(١) هاينه من، فولفجانج وفيهفيجر، ديتر. ١٩٩٩م. مدخل إلى علم اللغة النصي. ترجمة: فالح بن شبيب العجمي. الرياض: جامعة الملك سعود - النشر العلمي والمطابع. ص ٦.

لنص/خطاب ما. (١)

-التعريف الإجرائي: هو العلاقة بين الكلمات في الجملة لمعرفة معناها معرفة دقيقة.

– **الاتساق الخطي**: هو تتبع الوسائل التي تجعل النص متسقاً خطياً. أو هو العلاقة في مستوى الجمل والمتواليات (عدة جمل). (٢)

-التعريف الإجرائي: هو فهم العلاقة فيما بين الجمل فهمًا صحيحًا.

– **الاتساق العمودي**: هو الذي يُبيّن العلاقة بين المقاطع التي يتكون منها النص. أو هو: الحوار بين مقاطع السورة. (٣)

-التعريف الإجرائي: هو ربط أول النص بآخره وكأنه جملة واحدة.

– **التماسك المعجمي**: هو توظيف المفاهيم المعجمية: (التكرار والتضام والمصاحبة اللفظية) التي تجعل النص مترابطاً على المستوى السطحي. (٤)

-التعريف الإجرائي: هو فهم وبيان المفاهيم المعجمية وكأنّ النص جملة واحدة.

– **التماسك الدلالي**: هو الآليات التي تتجاوز المستوى السطحي إلى مستوى مجموعة المفاهيم الرابطة بين مكونات النص. (٥)

-التعريف الإجرائي: هو فهم العلاقة مابين هذه الجمل في السورة.

– **التماسك النصي**: هو توظيف الآليات النحوية في الربط بين أجزاء النص، ومن ثم فهم المعنى عبر رؤية متماسكة لا تقتصر في تحليلها على الجملة أو مجموعة الجمل. (٦)

---

(١) خطابي، ٢٠٠٦م. المرجع السابق ص٥.
(٢) المرجع السابق ص٢٣٤.
(٣) المرجع السابق ص٢٣٤.
(٤) رشيد، آليات التماسك النصي ص١٧.
(٥) المرجع السابق ص١٩.
(٦) المرجع السابق ص١٩.

-التعريف الإجرائي: هو فهم النص فهمًا كاملا من خلال المفاهيم المعجمية المدروسة (التكرار والتضام والمصاحبة)

- المصاحبة اللفظية: عبارة عن كلمتين أو أكثر، تواتر استعمالها عند الناس، فإذا ذكرت إحدى المفردات استدعت غيرها في الجملة لصلتها الوثيقة بها، ومناسبتها لها في التركيب أو الجملة[١].

-التعريف الإجرائي: هو مجيء كلمتين متحدتين في المعنى.

(١) الحلوة، نوال بنت إبراهيم بن محمد. ٢٠١٢م. المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات د. خالد المنيف. مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. العدد الثالث، المجلد الرابع عشر ص٥٩-١٢٤.

المبحث الثاني

يتطرق هذا المبحث إلى الدراسات السابقة، وتنقسم إلى قسمين:

أولاً: علم اللغة النصي: تعريفه ومعاييره والتماسك المعجمي، وتعليمه لغير الناطقين بالعربية.

ثانيًا: البحوث السابقة في مجال علم اللغة النصي.

أولاً: علم اللغة النصي: تعريفه ومعاييره والاتساق المعجمي

أ- تعريفه

ظهر مصطلح علم اللغة النصي في النصف الثاني من القرن العشرين، إلا أنّ مضمونه يتضح جليًّا في علم البلاغة العربية، ويعتبر علم المعاني عمود هذا العلم بلا منازع؛ حيث تظهر أهميته في انسجام النص وترابطه، وتعتبر علوم القرآن الكريم بداية أصيلة لعلم اللغة النصي الذي هو أحد فروع علم اللغة التطبيقي؛ حيثُ تشتملُ على دراسة الاتساق، والتماسك، والمناسبة، والتكرار، وغيرها من القضايا المهمّة في مباحث لسانيات النص. (١)

أما بالنسبة للأوربيين فيرون أنه علم معرفي جديد(٢)، نشأ في النصف الثاني من الستينيات والنصف الأول من السبعينيات للقرن الماضي، وبعد ذلك الوقت بدأ يزدهر ويتطور، وهو لا يدرس أبنية النص فحسب، بل يدرس كذلك صفات التوظيف الاتصالي للنصوص.

إذًا فعلم اللغة النصي هو: علمٌ يبحثُ في أبنية النص وصياغاتها، مع إحاطته بالعلاقات الاتصالية والاجتماعية والنفسية العامة. ويجب أن يظل النص هدف البحث في علم اللغة النصي ونقطة انطلاقه، ويجوز تضافر العلوم في معالجة النص دون مبالغة؛ لأن النص نفسه هو الأساس المبدئي الأصلي في علم النص، وهي المهمة

(١) جاسم، ٢٠١٨م. المرجع السابق. ص٥

(٢) هاينه من، وفيهفيجر. ١٩٩٩م. المرجع السابق. ص ٣.

الأساسية لعلم اللغة النصي على الإطلاق(١).

ويذكر كالماير في تعريفه لمفهوم النص بأنه: "مجموع الإشارات الاتصالية التي تردُ في تفاعل تواصلي(٢)" .

ويؤكد الجرجاني على أهمية وجود علاقات بين أجزاء الكلم التي تجعله مترتبًا منتظمًا، وذلك بقوله(٣): "... أنْ لا نظم في الكلام ولا ترتيب، حتى يعلق بعضها ببعض، وتجعل هذه بسبب تلك". وهذا الكلام يشير إلى مفهوم التماسك في الكلام أو النص، وأنّ كلام ربّنا – تبارك وتعالى – نصٌّ موحدٌ منظمٌ بأجزائه المترابطة لا يمكن التبديل فيه ؛ لما له من تماسك عجيب بين ألفاظه وجمال نسجه .

ب– معايير علم اللغة النصي

هناك معايير عديدة لهذا العلم وهي: اتساق النص، والانسجام، والنص واللانص والنصية، والقصدية، والتقبلية، ورعاية الموقف، والإعلامية، والتناص، وهي مبسوطة في مظانها الرئيسة. (٤)

ت– التماسك المعجمي

يعتبر التماسك المعجمي من مظاهر اتساق النص(٥). وينقسم إلى الأنواع الآتية: التكرير، والتضام، والمصاحبة اللغوية(٦).

---

(١) هاينه من وفيهفيجر. ١٩٩٩م. المرجع السابق. ص ١١.

(2) Kalimeyer, W. U. A. 1980. Lekture koflegzur text linguistik. Bd.I. Einfutirung.Konigston, TS. P.45.

كالماير، ١٩٨٠م، ص ٤٥، نقلاً عن: هاينه من وفيهفيجر. ١٩٩٩م. المرجع السابق. ص ٨–٩.

(٣) الجرجاني، أبوبكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد. ١٩٩٢م. دلائل الإعجاز. تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي. ص ٥٥.

(٤) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٥–٦، ١٢–١٦.

(٥) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٤–٢٥/ ٢٣٧–٢٣٨.

(٦) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٤–٢٥/ ٢٣٧–٢٣٨.

– الحلوة، ٢٠١٢م. المرجع السابق ص٥٩–١٢٤.

النوع الأول: التكرير[١]: يعتبر أحد أشكال التماسك المعجمي الذي يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له، أو شبه مرادف، أو اسمًا عامًّا ، أو عنصراً مطلقاً.

وهناك أنواع كثيرة للتكرار، منها: تكرار الحروف، والعبارات، والجمل، والكلمات، والفقرات[٢]. ويقوم التكرار بتحقيق التماسك النصي عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النص إلى نهايته، ويربط هذا الامتداد بين عناصر النص مع معاونة عناصر الاتساق.

النوع الثاني: التضام: وهو مجيء كلمتين بالفعل أو بالقوة نظراً لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك[٣]، مثال ذلك:

(يدرس محمد صباح مساء).

فكلمتي: (صباح ومساء) ليستا مترادفتين، ومع ذلك فإن مجيئهما في خطابٍ ما يُساهم في النصية. وعند الاطلاع على رأي هاليداي وحسن، هناك عدة علاقات نسقية تحكم هذه الأزواج من الكلمات في خطابٍ ما، منها:

- علاقة التعارض، كما هو الأمر في أزواج كلمات، مثل: أضحك وأبكى، أمات وأحيا، ولد وبنت، جلس ووقف...إلخ.
- علاقة التكامل والتطابق.
- علاقة الكل – الجزء، أو الجزء — الجزء.
- علاقة العام — الخاص، أو عناصر من القسم العام نفسه: كرسي، طاولة، (وهما عنصران من اسم عام هو التجهيز...)، على أن رَجع الأزواج إلى علاقة واضحة

(١) هاليداي وحسن،.Op. Cit p.279 ، نقلاً عن: خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٤-٢٥/ ٢٣٧-٢٣٨.

(٢) عبد الرحمن، لبنى؛ عبد الرحمن، أكمل خزيري؛ يوب، شمس الجميل. ٢٠١١م. مظاهر الاتساق في النص القرآني: دراسة وصفية لغوية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، عدد خاص، لسانيات تطبيقية. السنة الثانية. ص ٢١.

(٣) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٥.

تحكمها ليس دائماً أمراً هيناً، هذا إذا كان ممكناً، مثال ذلك الأزواج التالية: المحاولة، النجاح، المرض، الطبيب، النكتة، الضحك... (١).

وباستطاعة المتعلم تجاوز هذه الصعوبة بإيجاد سياق تترابط فيه العناصر المعجمية؛ معتمدًا في ذلك على ملكته اللغوية، إضافة إلى علمه بمعاني الكلمات وغير ذلك، بمعنى أنه لا يوجد مقياس ثابت يجعلنا نعتبر هذه الكلمة أقرب إلى هذه المجموعة أو تلك، ومن ثم فكل ما نستطيع قوله هو: إن هذه الكلمة أشد ارتباطاً بهذه المجموعة من ارتباطها بمجموعة أخرى(٢).

وعندما يتمّ النظر إلى التماسك المعجمي من هذه الزاوية نكون قد توصلنا إلى أمور مهمّة، وهي: أنّ "ورود العنصر في سياق العناصر المتعالقة هو الذي يُهيئ التماسك ويُعطي المقطعَ صفة النص"(٣).

النوع الثالث: المصاحبة اللفظية (الضمائم)، وتعني: أنّ كل شيء لازم شيئاً فقد استصحبه(٤).

وبتعريف آخر: هي تجمع تركيبي جاهز تلازمت مفرداته، ثم تواتر استعمالها، فإذا ذُكر أحد هذه المفردات استدعى الآخر، وقابل للفك والاستبدال، ويعبر عن

(١) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٥.

(٢) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٥.

(٣) هاليداي وحسن. Op. Cit p.289، نقلاً عن: خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٣٨.

(٤) الفراهيدي، الخليل بن أحمد. ٢٠٠١م. العين. الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث. مادة: (ص. ح. ب).

– ابن منظور. جمال الدين بن مكرم. ١٩٥٥م. لسان العرب.الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر. مادة: (ص. ح. ب).

تجربة لجماعة؛ لذا يخضع للعُرف ولا يخضع للمنطق[١].

وتعتبر الضمائم ظاهرةً شائعة في جميع اللغات، واعتبرها علماء اللغة من الكليات اللغوية. وسُمّيت بعض أنماط المصاحبة اللفظية عند البلاغيين العرب القدامى: بالمشاكلة، والتطابق، والتناسب ومراعاة النظير، والمزاوجة[٢]، ودرسها المعاصرون تحت عدة أبواب، كالتوارد والتلازم، والاقتران الدلالي والتضام، وما زال الخلاف قائماً حول ضمّها لأيٍّ من هذه المصطلحات الثلاثة.

ومن وجهة نظر (الحلوة) أن المصاحبة حالة متوسطة بين التوارد وهو التصاحب الحرّ للمفردات، وبين التلازم -التعابير الاصطلاحية- وهو التصاحب المقيد للمفردات[٣].

أنماط المصاحبة

هناك أنماط عديدة للمصاحبة، يتمّ إيجازها فيما يأتي[٤]:

١- المصاحبة بالتنافر: "وهو عدم التطابق بين الوحدات اللغوية"[٥] ويقع داخل الحقل الدلالي الواحد، وهو يشير إلى فئة من المفردات يؤدي اختيار إحداها إلى استبعاد

(١) الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٦٩.
- خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٥، ٢٣٨.
- عمر، أحمد مختار. ١٩٩٣م. علم الدلالة. الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب. ص ٧٤.
- عبد العزيز، محمد حسن. ١٩٩٠م. المصاحبة في التعبير اللغوي. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٤٠.
- مراد، إبراهيم. الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام والتلازم. مجلة الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العدد الخامس. ص ٢٣.

(٢) السكاكي. ١٤٠٠هـ. مفتاح العلوم. تحقيق: أكرم عثمان يوسف. بغداد: جامعة بغداد. ص ٤٢٣، ٤٣٤.

(٣) الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٦٩.

(٤) الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص٧٤-٧٧.

(٥) كمال الدين، حازم. علم الدلالة المقارن. القاهرة: مكتبة الآداب. ص ٦٥٦.
- عمر. ١٩٩٣م. المرجع السابق. ص ٩٩.

الكلمات الأخرى، مما يقع تحت مظلة هذا الحقل، مثل: (طير– خروف) فهما متنافرتان فيما بينهما، وكذلك (الجوع والخوف)، و(البرق والرعد)، و(الدهر والسنة).

٢– التقابل: "وهو تعاكس الدلالة"، أي أن نأتي بكلمتين متضادتين في الجملة الواحدة[١]، مثل: حار وبارد، ليل ونهار، حي وميت.

٣– الترادف: "كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد"[٢] ، ومن أمثلته (شِرْعة ومنهاجًا) و(ضيقًا حرجًا) و(السِّر والنجوى).

٤– التضمين: "هو علاقة تشتمل على معنى جزئي محدد يندرج تحت معنى عام"، ويسمى كذلك: "الانضواء، أو علاقة الجزء بالكل"، ولعلّ مصطلح: "التضمين" أشيع[٣]، ومثاله كلمة: "العِشاء" تندرج تحتها كلمة: "الليل، والليل يتضمنه اليوم، واليوم يتضمنه الأسبوع، ثم الشهر، ثم الفصل، ثم السنة". وتلاحظ في هذا المثال أن جميع الكلمات أصبحت غطاءً سوى السنة، ويُقِر اللغويون أن التضمين من أوسع العلاقات الدلالية وأكثرها انتشاراً وشيوعاً داخل الحقل، ومن أمثلة المصاحبة فيه (ساعة من نهار)، و(زلفًا من الليل)، و(آناء الليل) [٤].

٥– الاشتمال: يُسمّى كذلك بعلاقة (العموم والخصوص) وهو: "أن تكون هناك مجموعة من الكلمات ليس لها كلمة غطاء، بل تكون شبكة العلاقات بينها

(١) بالمر، فرانك. ١٩٩٧م. مدخل إلى علم الدلالة. ترجمة: خالد جمعة. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة دار العروبة. ص ١٤٤.

– لاينز، جون. ١٩٨٠م. علم الدلالة. ترجمة: مجيد الماشطة وآخرون. البصرة: جامعة البصرة، كلية الآداب. ص ٩٥.

– بالمر. ١٩٩٧م. المرجع السابق. ص١٤٤.

(٢) ابن الأنباري. الأضداد. بيروت: دار صادر. ص ٧.

(٣) بالمر. ١٩٩٧م. المرجع السابق. ص١٤٠.

– كمال الدين. المرجع السابق. ص ١٥٩.

(٤) الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٧٥–٧٦.

مرتبطة بمعنى عام تندرج تحته معاني خاصة[١]، ومن ذلك: "البغض عام، والفرك بين الزوجين خاص"، و"النظر إلى الأشياء عام" و"الشبم للبرق خاص"، و"الغسل للأشياء عام، والقصارة للثوب خاص"[٢].

٦- الاتباع اللفظي: -المزاوجة-: وهو أن تأتي الكلمة مصاحبة لكلمة أخرى على النسق اللفظي نفسه لمجرد المضارعة اللفظية إذ تحمل اللفظ على المجاورة"[٣]، وقد قام ابن فارس بتقسيم المزاوجة اللفظية إلى قسمين[٤]:

١) أن تكون المفردة الثانية ذات معنى معروف، لكنها جاءت إتباعاً لما قبلها، مثل: "خائب لائب"، و"رجل طب لب".

٢) أو أن تكون الثانية غير واضحة في المعنى ولا سليمة في الاشتقاق، حيث رُوِى أن بعض العرب سُئل عن هذا الإتباع فقال: "هو شيء نَتِدُّ به كلامنا"، أي نؤكد به، مثل: "خبّاب تبّاب"، "تبّاب" مزاوجة لا معنى لها، وكذلك قولهم "خبيث نبيث، فـ: "نبيث" مزاوجة، و"عطشان نطشان"، إتباع ومزاوجة. وهذا يثبت إيثار العرب للمزاوجة، إذ بها تتغير قواعد اللغة لمجرد الإتباع اللفظي؛ وقد ورد من ذلك الحديث الشريف[٥]: "فارجعن

(١) عمر. ١٩٩٣م. المرجع السابق. ص٩٩.
- الخولي، محمد علي. ٢٠٠١م. علم الدلالة (علم المعنى). عمان: دار الفلاح. ص ١٥٨.
- كمال الدين. المرجع السابق. ص ١٥٨.

(٢) للمزيد انظر، الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٧٦.

(٣) الثعالبي، أبو منصور أحمد بن ثعلب. ١٩٨٩م. فقه اللغة وسر العربية. تحقيق: سليمان البواب. الطبعة الثانية، دمشق: دار الحكمة. ص ٣٥٨.
- الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٧٦-٧٧.

(٤) ابن فارس، أحمد بن زكريا. د.ت. الإتباع والمزاوجة. تحقيق: كمال مصطفى. القاهرة: مكتبة الخانجي بمصر، بغداد: مكتبة المثنى. ص٢٨.

(٥) ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد. ب.ت. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ج ١، الباب: ٥٠ ما جاء في اتباع النساء الجنائز، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. الحديث: ضعّفه الألباني. ص ٥٠٢.

مأزورات غير مأجورات" ، أصلها بالواو: "موزورات"، إذ تمّ تغيير الكلمة المصاحبة لغوياً ؛ لأجل الإتباع والمزاوجة، ومنه "هنيئاً مريئاً"(١) وكل ذلك من أجل التشاكل اللفظي، حيث المصاحبة فيها تُشكّل كتلاً من التطريز اللغوي داخل النص، حيثُ يؤدي إلى شدّ النص وسبكه(٢).

٧- التلازم الذكري: وهو ما يُعرف عند علماء البلاغة القدامى بـ (مراعاة النظير)،وهو أن تجمع في الكلام بين أمرٍ وما يناسبه لا بالتضاد)؛ لأنّ جميع العلاقات السابقة تقع داخل الحقل الدلالي بناءً على ارتباط دلالي واضح بين المتلازمين، إلا أن هناك بعض المتصاحبات لا يمكن ربطها دلالياً في ضوء العلاقات الدلالية داخل الحقل، وإنما هي مفردات إذا ذُكِرت استدعت مصاحبها دون وجود رابط لها، إنما يحكمها الإلف والعادة والمنطق، والإطار العام الذي يحيط بها عند الجماعة اللغوية، فعلى سبيل المثال لا الحصر ذِكْرُ الليل يستدعي الكلمات الآتية: (السّري – البَيَات – النّوم – السِّتر – السَّهر)، فكلُّ مفردة من هذه المفردات تستدعي أخرى دون قانون يحكمها(٣)، كذلك من أمثلة المتصاحبات فيه (كسفتِ الشمسُ)، و(خسفَ القمرُ) و(خفضَ جناحَهُ)، و(خفقَ قلبُهُ) و(جُحر الضَّبِّ)، و(عرينُ الأسدِ)(٤)

-ولاشك أن علم اللغة النصي يلعب دورا كبيرا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك من خلال المفاهيم المعجمية المختلفة، حيث يلعب دورًا رئيسًا في

(١) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٥.
- فرج، حسام. ٢٠٠٧م. نظرية علم النص. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الآداب. ص ١١٥.
(٢) الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص٧٧.
(٣) القزويني، أبو عبدالله زكريا بن محمد بن محمود. ١٤٠٣هـ. الإيضاح. تحقيق: محمد عبدالمنعم خفاجة. الطبعة الخامسة. بيروت: دار الكتاب اللبناني. ص ٤٨٨.
- علان، إبراهيم محمود. ٢٠٠٢م. البديع في القرآن أنواعه ووظائفه. الطبعة الأولى، الشارقة: منشورات دار الثقافة والإعلام. ص ٢٩٥.
(٤) أدرذو، أمينة. ٢٠٠٦م. المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية في اللغة. مجلة الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العدد الخامس. ص ١٣٩.

فهم العلاقة التي تربط بين أجزاء الآيات والتي لابُدّ من الاهتمام بها في خلق نصٍّ ما، بحيث يكون له عكسًا إيجابيا على متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها.

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة

فيما يأتي يتمّ ذكر عدد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التماسك المعجمي في ضوء علم اللغة النصي، وهي كما يلي:

الدراسة الأولى: المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات د. خالد المنيف. الحلوة، نوال بنت إبراهيم بن محمد. ٢٠١٢م. [١].

قام البحث بدراسة المصاحبة اللفظية في الخطاب الإشهاري المعاصر وذلك في مقالات د. خالد المنيف، دراسة إجرائية في ضوء علم النص، واعتمد في ذلك على تحليل النصوص المنجزة؛ باعتبارها نشاطًا تواصليًّا، واستخدام بعض الأدوات التطبيقية في دراسة المصاحبة، وبيان دورها في التماسك المعجمي في النصوص المنجزة وفق معطيات علم النص.

نتيجة البحث: توصل البحث إلى عدد من النتائج، من أهمّها:

– تعتبر النتائج صالحة لكي تفتح آفاقاً جديدة في دراسة تراكيب المصاحبة ونسق انتظامها، كما يمكن القول: إن مقاربة اللغة العربية نصياً سوف تكشف عن أسرارها ومواطن قوتها معجميًّا، وسياقيًّا.

– المصاحبة بين الفعل والفاعل أسهمت في الترابط المعجمي داخل نصوص الكاتب؛ لأن الظهور المشترك للكلمات وارتباطها بموضوع معين يسهم في صنع وحدة النص، ويسهم في تنوع الموضوعات التي يبنى عليها[٢].

– المصاحبة اللفظية بين المضاف والمضاف إليه حققت زوجاً من الكلمات عبر شبكة من العلاقات الدلالية المختلفة التي تسهم في حبك النص شكلاً ومضموناً، فتحدث ذلك التضام المتسع فيه، مما يؤكد أن تفسير اللغة لا يقف على

(١) الحلوة، ٢٠١٢ م. المرجع السابق. ص٥٩-١٢٤.

(٢) حسن. ٢٠٠٧م. المرجع السابق. ص ١٥٧.

الحقائق اللغوية المجردة بل يتجاوزها إلى النظر في مواقعها الاستعمالية، وتكيفها مع وظائفها السياقية والاجتماعية، مما يجعلها في تفاعل اجتماعي، فهذا التمازج يحقق لها الكفاية اللغوية والاتصالية معاً[١].

الدراسة الثانية: مظاهر الاتساق في النص القرآني: دراسة وصفية لغوية. عبد الرحمن، لبنى، وعبد الرحمن، أكمل خزيري، ويوب، شمس الجميل. ٢٠١١م. [٢]

تحدثت الدراسة عن مظاهر الاتساق اللغوي لدى العلماء العرب القدامى في أثناء تناولهم للنص القرآني، وعند حديثهم عن خصائصه المتميزة. فالأسلوب والعلاقات النصية من خصائص القرآن الكريم التي تؤكد على ارتباط الآيات الكريمة، بالعلاقات القائمة بينها بواسطة العناصر اللغوية، وهي العلاقات الاتساقية. وقام الباحثون بالتركيز على خمسة أنواع من هذه العناصر، وهي: الضمائر، والحذف، والاستبدال، والتكرار، والربط، وقام بتقسيمها إلى قسمين، هما: الاتساق بالإحالة، والاتساق بالأداة.

ولعلّ هدفهم من ذلك: إبراز دور هذه العناصر في خلق الربط والاتصال بين السابق واللاحق في الآيات القرآنية، وإظهار أهميتها في ضمان استمرارية الأفكار والأحداث فيها، ومن ثم تحقيق الاتساق في النص القرآني، ووجد البحث أهمية هذه العناصر في فهم النص القرآني لدى المتعلم.

ومن أهمّ نتائج هذه الدراسة:

– أسلوب القرآن الكريم، من حيث نظمه وجودة سبكه يدل على إعجازه، وحسن التأليف والترتيب والارتباط بين الآيات الكريمة، وهذا يوحي إلينا نوعاً من العلاقات النصية التي تتصف بتسلسل الآيات وارتباطُ بعضِها ببعضٍ، حيث يشير

(١) العبد، محمد. ١٤٢٦هـ. النص والخطاب والاتصال. الطبعة الأولى، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي. ص ٨١.

(٢) عبدالرحمن، لبنى؛ عبدالرحمن، أكمل حزيري؛ يوب، شمس الجميل. ٢٠١١م. مظاهر الاتساق في النص القرآني: دراسة وصفية لغوية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، عدد خاص، لسانيات تطبيقية.السنة الثانية . ص٥–٢٩.

ذلك إلى مظاهر الاتساق والانسجام التي تتحقق عبر وسائل لغوية معينة.

– تتمّ العلاقات الاتساقية في النص القرآني بواسطة العناصر اللغوية الظاهرة، مثل: الضمائر، والاستبدال، والحذف، والتكرار، والربط، وغيرها.

– تتحقق العلاقات الاتساقية في النص عبر عناصر كثيرة، منها: التكرار.

الدراسة الثالثة: آليات التماسك النصي: الزركشي والسيوطي أنموذجان. رشيد، عمران. ٢٠١١م. (١)

تحدثت الدراسة عن استجلاء حلقة الوصل بين علوم مركزية في الثقافة الإسلامية، عبر علم المناسبة التي هي من علوم القرآن الكريم، واللسانيات النصية، عبر التماسك النصي بنوعيه: النحوي والدلالي.

ويعتبر التماسك النصي مقولة جوهرية في مفاهيم اللسانيات النصية، إذْ يحتلّ موقعًا مركزيًّا في الأبحاث والدراسات التي تُعنى بتحليل النصوص؛ لأنه يرمي إلى توظيف الآليات النحوية في الربط بين أجزاء النص، ومن ثم فهم المعنى عبر رؤية متماسكة لا تقتصر في تحليلها على الجملة أو مجموعة الجمل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

– علوم القرآن بداية أصيلة لما أصبح يعرف بلسانيات النص؛ وذلك لاشتمالها على دراسة التماسك، والتكرار، والمناسبة، وهي قضايا جديرة بالاهتمام في مجال اللسانيات النصية.

الدراسة الرابعة: اتساق الصيغة وسياق الحال – القرآن الكريم أنموذجاً. المليجي، مختار طارق. ٢٠٠٩م. (٢).

حاول الباحث من خلال دراسته أن يربط بين السياق ودلالة الحال والصيغة

(١) رشيد، عمران. ٢٠١١م. آليات التماسك النصي: الزركشي والسيوطي أنموذجان. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، العدد الأول، السنة الثانية. ص ١٧-٤٩.

(٢) المليجي، طارق مختار. ٢٠٠٩م. اتساق الصيغة وسياق الحال- القرآن الكريم أنموذجا. مجلة العقيق.

المختارة لذلك، واختار القرآن الكريم للتطبيق، ولعلّ غرضه أن يعيد للنحو حيويّته؛ لأنه علم لغة نصّي، يجب ألا تقف دراسته على الجانب النظري فقط، ولكن يجب أن تتخطاه إلى الجانب التطبيقي الذي يقوم في جانب كبير منه على فهم العلاقات النحوية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها في دراسته:

- الصيغة في السياق القرآني لها خصوصيتها، فقد يستقل لفظ واحد برسم صورة شاخصة لا بمجرد المساعدة على إكمال معالم الصورة، وقد يرسم الصورة تارة بجرسه الذي يلقيه في الأذن، وتارة بظله الذي يلقيه في الخيال، وتارة بالجرس والظل جميعاً.
- اعتمد على الأمور اللغوية المسلّم بها، والقواعد المقررة والاستعانة بالسياق لتلمس الفروق في الاستعمال لتوضيح الفروق الخفية بين الصيغ المستخدمة في القرآن الكريم.

الدراسة الخامسة: المستوى المعجمي في قصيدة: فارس الكلمات الغريبة لأدونيس. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، خطابي، محمد، ٢٠٠٦م. [(١)]

قام الباحث بدراسة معجمية تتعلق باتساق النص لقصيدة أدونيس (فارس الكلمات الغريبة[(٢)]؛ حيث الهدف منها الكشف عن مدى فعالية الاتساق وإبراز حدوده، مجتهداً في اقتراح بعض التعديلات التي تفرضها طبيعة النص الشعري موضوع التحليل. ومن أهمّ أهداف تلك الدراسة ما يأتي:

- وسائل الاتساق هي التي تبني النص "ينبغي أن يشدد على أن عدد الجمل الفاصلة، في جميع الحالات، هو الذي ينبغي أن يعدد وليس عددُ مرات ورود عنصر

(١) خطابي، محمد. ٢٠٠٦م. المرجع السابق.

(٢) – أدونيس، على أحمد سعيد. ١٩٧١م. الآثار الكاملة. بيروت: دار العودة. ديوان: أغاني مهيار الدمشقي، قصيدة: فارس الكلمات الغريبة.

اتساقي وسيطي؛ لأن الاهتمام حيثُ الطريقة التي تبني بها العلاقات الاتساقية نصًّا ما".

وأوضحت النتائج أنّ النصّ شديد الاتساق، وفيما يأتي ذكر لأهمّ النتائج:

- علاقة التكرير هي الغالبة (تُمثّل تسعاً وستين ومائة حالة).
- علاقة التضام قليلة نسبياً (تُمثّل إحدى وستين حالة).
- عدد الروابط المعجمية داخل أو بين الجمل الشعرية يتراوح بين رابط واحد كحد أدنى وثمانية روابط كحدٍّ أقصى.

الدراسة السادسة: الاتساق المعجمي في ضوء علم اللغة النصي. جاسم، جاسم علي. ٢٠١٨م. (١).

تناولت الدراسة موضوع الاتساق المعجمي في سورتي (الملك والأعلى) في ضوء علم اللغة النصي، وذلك من خلال اختيار مجموعة من الموضوعات المعجمية، كالتكرار والتضام والضمائم، وذلك للقيام بتصنيفها من أجل تقديم إطار لتحليل النص وترميزه والتتبع الخطي للسور في مستوى الجمل والمتتاليات للآيات القرآنية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي:

-الكشف عن مدى فعالية الاتساق، وإبراز حدوده.

-تبيين الاتساق المعجمي وشرحه من خلال السورتين الكريمتين.

-توضيح بُعد ماوراء السياق/التحليل.

-مناقشة وجود التناص في سورتي (الملك والأعلى).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الوقوف على طريقة البحث فيها، وتنظيم الأبواب وترتيبها.
- معرفة أسئلتها، وأهدافها، وأهميتها.
- استقصاء الموضوعات اللغوية التي عولجت فيها، مثل: النحو والصرف والمعجم

(١) جاسم، ٢٠١٨. م. المرجع السابق. ص ٥٨.

والأصوات وغيرها.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يأتي:

- المنهج المتبع، حيث اعتمدتُ على التتبُّع الخطّي والعمودي للآيات.
- تحليل سورة (الإنسان) تحليلاً نصيًّا معجميًّا.
- توظيف نتائج هذه الدراسة في خدمة لغة القرآن الكريم للطلاب غير الناطقين بالعربية.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

يتناول هذا المبحث الموضوعات التالية: التحليل والوصف، والمناقشة، والإجابة عن الأسئلة.

أولاً: التحليل والوصف

نذكر – فيما يأتي – جدولاً للمفاهيم المعجمية التي هي موضوع البحث، وهي – التكرار والتضام والمصاحبة اللفظية – موزعة على سبعة أعمدة؛ على النحو الآتي:

العامود الأول: يدل على رقم الآية.

العمود الثاني: يدل على عدد الروابط في الآية مع الآيات السابقة.

العمود الثالث: يدل على العنصر التماسكي.

العمود الرابع: يدل على نوع الرابط للعنصر التماسكي/ المفهوم المعجمي.

العمود الخامس: يدل على المسافة التي تفصل بين العنصر التماسكي والعنصر المفترض.

العمود السادس: يدل على العنصر المفترض أو الكلمة المحال إليها أو المكررة.

العمود السابع: يدل على النسبة المئوية لكلّ عنصر على حدة.

وفيما يأتي بيان الرموز المستعملة في التحليل:

(– تك = تكرير. – تض = تضام. – ترا = ترادف. – مط = مطابقة. – ع = عام. – خ = خاص. – ج = جزء. – ك = كل. – مص = مصاحبة).

جدول رقم (١): المفاهيم المعجمية ونوعها ونسبها المئوية في سورة الإنسان

رقم الآية	عدد الروابط	العنصر التماسكي	نوعه	المسافة	العنصر المفترض	%
١	١	الإنسان شيئا مذكورا	ع ك مص	٠ .	الله الإنسان	٧٪ ١٩ %
٢	٣	خلقنا فجعلناه سميعا بصيرا	خ.ك خ ك مص	١ ١ ٢	الله الله الله	٢٦٪ = =
٣	٣	هدينا و	ع.ك تك	٢ ٢	الله و	= ٢٣٪
٤	٣	إنا الكافرين سلاسل– أغلالا–سعيرا	تك. خ خ =	٢ ٢ ٢	إنا الكافر العذاب	= ٢٦٪ =
٥	٣	الأبرار مزاجها كافورا	خ تض	٠ ٠	المسلم الكأس	= ٥٪
٦	٦	عينا عباد الله يفجرونها تفجيرا	خ تض خ تك.	١ ١ ١ ١	الجنة الكوكب يسجد العين	= = = =

٧	٦	يوفون	خ	١	المسلم	=
		بالنذر	تك	١	ب	=
		و	عط	٢	و	=
		يخافون	خ	١	القيامة	=
		شره مستطيرا	مص	٢	القيامة	=
٨	٣	و	تك	١	و	=
		يطعمون		١	الطعام	=
		الطعام	تض	٢	العدل	=
		على	تك	١	على	=
		مسكينا-	ع	١		٧٪
		يتيما-أسيرا	ع	.	الفقير	=
٩	٢	نطعمكم	ع	١	الطعام	=
		لوجه الله	مص	١	الثواب	=
		لا	تك	١	لا	=
		جزاء-شكورا	مط/ مص	٢	الأجر	٣ %
١٠	١	نخاف	خ	١	المؤمن	=
		ربنا	تك/ترا	٢	الله	=
		عبوسا قمطريرا	مص	١	القيامة	=
١١	٢	وقاهم	خ	٠	الله	=
		و	تك	١	و	=
		نضرة-سرورا	مط	٢	الفوز	=
١٢	٢	جزاهم	خ	.	الله	=

		و	عط.	١	و	=
		جنة– حريرا	مط	٢	النعيم	=
١٣	٣	متكئين	خ	١	أهل الجنة	=
		على	تك	٢	على	=
		شمسا–زمهريرا	مط	٢	الجنة	=
١٤	١	و	عط	٠	و	=
		دانية	خ.	١	الظل	=
		ذللت تذليلا	تك	٢	القطوف	=
١٥	١	يطاف	خ	١	أهل الجنة	=
		من	تك	٢	من	=
		و	عط	٢	و	=
١٦	١	قوارير	خ	١	أهل الجنة والصيف	=
		من	تك	١	من	=
		قدروها تقديرا	تك	١	أهل الجنة	
١٧	١	يسقون	خ	١	أهل الجنة	=
		فيها	تك	١	الجنة	=
		مزاجها زنجبيلا	مص	٢	الكأس	=
١٨	١	عينا	خ	١	الجنة	=
		فيها	تك	١	الجنة	
		تسمى	مص	٠	الجنة	=
		سلسبيلا				

١٩	١	يطوف	خ	١	أهل الجنة	=
		عليهم	تك	١	أهل الجنة	=
		ولدان مخلدون	مص	١	أهل الجنة	=
		لؤلؤا منثورا	مص	١	أهل الجنة	
٢٠	١	رأيت نعيما	مص	١	الجنة	=
		و	عط	١	و	=
		ملكا كبيرا	مص	١	الجنة	=
٢١	٢	عاليهم	خ	٢	أهل الجنة	=
		ثياب سندس	مص	٢	أهل الجنة	=
		خضر-استبرق	تض	٢	النعيم	=
		شرابا طهورا	مص	٢	النعيم	=
٢٢	٢	إنّ	تك	٢	إنّ	=
		و	عط	١	و	=
		سعيكم	مص	٢	المسلم	=
		مشكورا				
٢٣	١	نزلنا	خ	.	الله	=
		عليك	تك	١	عليك	=
		القرآن	خ	.	الله	=
٢٤	٢	حكم ربك	خ	٢	حكم	=
		أو	عط	١	أو	=
		كفورا	ترا	١	الكافر	٢٪
٢٥	١	اسم ربك	مص	١	الله	=

		بكرة–أصيلا	تض	١	الوقت	=
٢٦	٢	و	عط	١	و	=
		من الليل	ج	٢	الوقت	=
		اسجد	خ	١	العبادة	=
		و	عط	١	و	=
		سبحه	خ	١	العبادة	=
		ليلا طويلا	مص	٢	الوقت	
٢٧	٢	إنّ	تك	١	إنّ	=
		يحبون	ع	١	الدنيا	=
		العاجلة	مص	٢	القيامة	=
		يوما ثقيلا				
٢٨	٤	خلقناهم	خ ك	١	الله	=
		و	عط	.	و	=
		شددنا	خ ك	٠	الله	=
		و	عط.	٠	و	=
		شئنا	خ ك	٠	الله	=
		بدلنا	خ ك	٠	الله	=
٢٩	٢	إنّ	تك	١	إنّ	=
		تذكرة	ع ك	٢	الإيمان	=
		من شاء	ع ك	.	المخلوق	=
		ربه سبيلا	مص	١	الإيمان	
٣٠	١	تشاءون	ع ك	١	المخلوق	=

		يشاء الله	مص	١	الله	=
		إنّ	تك	١	إنّ	=
		عليما حكيما	مص	١	الله	=
٣١	٣	يدخل من	خ ك	١	الله	=
		يشاء	=			=
		في	تك	١	في	=
		و	تك	١	و	=
		عذابا أليما	مص	٢	النار	=

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة كانت في الخاص، ثم تلاه: التكرار، فالمصاحبة اللفظية، ثم الكل، فالعام، فالتضام، فالجزء، فالمطابقة، وأخيراً الترادف من حيث النسبة المئوية.

ويتضح من الجدول أدناه، نوع الروابط وعددها ونسبها المئوية في المفاهيم المعجمية للتماسك، وهي كما يلي:

جدول رقم (٢): نوع الروابط وعددها ونسبها المئوية في المفاهيم المعجمية في سورة الإنسان.

مسلسل	النوع	عدد الحالات	النسبة المئوية	العدد الإجمالي
١	التكرار	٢٥	٢٣ %	٤٢
	المصاحبة	٢١	١٩ %	
٢	حالات التضام:			٥٨
	المطابقة	٥	٥ %	
	العام	٣	٣ %	
	الخاص	٨	٧ %	
	الترادف	٢٨	٢٦ %	
	الكل	٢	٢ %	
	الجزء	١١	١٠ %	
		٥	٥ %	
٣	المجموع	١٠٨	١٠٠٪	١٠٠

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن النسبة الأكبر كانت في حالات الخاص (٢٦٪)، ثم التكرار بنسبة ٢٣٪ تقريبًا، ثم المصاحبة بنسبة ١٩٪ تقريباً، وتلاها الكل بنسبة (١٠٪) تقريبًا، ثم العام بنسبة ٧٪ تقريبًا، ثم التضام ونسبته ٥٪ تقريباً، ثم الجزء ونسبته ٥٪ تقريباً، ثم المطابقة بنسبة ٣٪ تقريبًا، وأخيرًا الترادف بنسبة٢٪ تقريبًا.

وللإجابة عن السؤال الأول: وهو أنّ دور التماسك المعجمي كان مهمًّا في اتساق النص وترابطه، حيث إنّ وجود هذه المفاهيم العديدة في السورة جعلها متآلفة ومتماسكة مع بعضها بعضًا، وخاصة أنّ مفهوم الخاص كان أهمّ عنصر في عملية

التماسك النصي المعجمي في السورة؛ وذلك لربط الآيات بعضها ببعض، ووصل اللاحق بالسابق ممّا جعل جمل النص وآياته متناغمة متآلفة وكأنها آية واحدة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما العلاقات المعجمية التي بنت تماسكها؟

إنّ الشبكة أعلاه ساعدتنا على تكوين فكرة عامة عن معجم النص، وعلى الخصوص علاقاته. ومن خلال تلك الشبكة يمكن أن نستخلص ما يلي:

١ – إن علاقات الخاص والتكرار والمصاحبة هي الغالبة (تمثل أربعا وسبعين حالة، أو ما نسبته ٦٨٪ من الحالات العامة) ونجد في هذه المفاهيم علاقة التضاد والتّقابل والتّرادف.

٢ – إن علاقات التضام (تمثل أربعًا وثلاثين حالة، أو ما نسبته ٣٢٪ من الحالات العامة)، (وعلاقات التضام تشمل: التضام والعام، والكل والجزء، والمطابقة) ونلاحظ هنا وجود علاقة التضمين والاشتمال والاتباع اللفظي والتلازم الذكري مبثوثة في السورة.

٣ – وللإجابة عن السؤال الثالث: فإنّ عدد الروابط المعجمية داخل الآيات أو بينها يتراوحُ بين رابط واحد كحدٍّ أدنى واثنين كحدٍّ أقصى.

وتكمن فعالية الشبكة التي اقترحها الباحثان لوصف تماسك النص معجميًّا في إبراز المسافة الفاصلة بين العناصر المكررة أو المتضامة أو المتصاحبة في النص، ورصد العلاقات تكريراً وتضاماً ومصاحبة. حيث عبر عنه هاليداي في إحدى كتبه: "هذه الوسائل ... تجعل ربط العناصر، مهما كان حجمها، ممكناً، سواء أكانت عناصر أدنى من قول أم أكبر منه، كما تجعل ربط العناصر، مهما كانت متباعدة، ممكنة، سواء أكانت مترابطة بنيوياً أم لا"[1]. ويكمن خلف هذا التوجه نظرتهما إلى النص

(1) Halliday, M. A. K. 1985. An Introduction to Functional Grammar. London: Edward Arnold. P.314.

– هاليداي. م. ا. ك. ١٩٨٥. المرجع السابق. ص٣١٤، نقلاً عن خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٨٩.

نظرة خطية متصاعدة من بدايته إلى نهايته، بحيث تبرز لنا خانة المسافة أن علاقة التكرير والتضام والمصاحبة تربط كلمات في السورة تفصل بينها آيات عديدة.

وفيما يلي شرح وتوضيح لكل نوع من أنواع المفاهيم المعجمية ذات العلاقة:

١– التكرار:

يعدّ التكرار من عناصر الاتساق المعجمي الذي يولد المعاني الجديدة للنص، ويؤدي دورًا واضحًا في إيجاد العلاقات الاتساقية بين الآيات القرآنية، والترابط بين أجزائها، التي تضمن استمرارية الأحداث أو الأفكار(١).

نماذج للتكرار

أ- سورة الإنسان، قال تعالى:

﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة﴾، الآية:٢.

﴿نحن خلقناهم وشددنا أسرهم﴾، الآية:٢٧.

نجد أن تكرار كلمة (خلقنا) مثلاً، في الآيتين السابقتين ساهم في استمرارية النص، وزيادة معانيه، وربطه ربطاً بليغاً من خلال اتصال الكلام اللاحق مع السابق لبيان التماسك والانسجام في النص في آنٍ معًا.

٢– التضام:

لعب التضام دورًا حيويًّا في السورة كذلك، من خلال ورود كلمات زادت في تنويع المفردات، وأكدت فصاحتها وقدرتها على التعبير عن الشيء بألفاظ متعددة، ومن ذلك مثلاً كلمات، "شاكرا وكفورا "، و"يشاء الله"، و"يطعمون الطعام"،

(١) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٣٧.

– عبد الرحمن وآخرون. ٢٠١١م. المرجع السابق. ص٢٣.

و"عباد الله"، و"وقاهم الله"، إلخ. ساهم ذلك كله في جعل النص وحدة متكاملة يرتبط لاحقه بسابقه، مما يدل على حبكه وسبكه وترابطه ترابطاً فعالاً وبليغًا.

٣- المصاحبة اللفظية:

احتلت المصاحبة دوراً بليغاً في السورة؛ من خلال رصف المفردات المتصاحبة في النص، والتعبير عن المعنى المراد وتكثيفه، مما جعل النص واضحا ومتسقاً ومنسجماً ومتآلفاً. ومن ذلك مثلاً، كلمات: "سميعا بصيرا"، و"شره مستطيرا"، و"ملكا كبيرا"، و"عليما حكيما"، إلخ. حيث عبّرت الكلمات المتصاحبة عن انسجامها وتآلفها مع المعنى، ومع الكلمات الواردة في كلّ آية، مما جعل السورة وكأنها قطعة واحدة من أولها إلى آخرها.

تدعم هذه الدراسة نتائج دراسة خطابي، وعبد الرحمن وآخرين، والفقي، ومحمودي، وليتش وشورت[1] من أن التكرار يربط الجمل بعضها ببعض، ويجعلها متسقة ومتماسكة داخلياً وخارجياً، كما يضمن لها استمرارية الأحداث والوقائع بأسلوب بديع.

(١) خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٣٧-٢٣٨.
- عبد الرحمن وآخرون. ٢٠١١م. المرجع السابق. ص٢٣.
- الفقي، صبحي إبراهيم. ٢٠٠٠م. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار القباء. ص ٣٠٨.
- محمودي، شعيب. ٢٠٠٩-٢٠١٠م. بنية النص في سورة الكهف مقاربة نصية للاتساق والسياق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر. ص٨٩.
- Leech, G. N. & Short, M. H. 1981. Style in Fiction. Longman: London. P. 246. ليتش وشورت. ١٩٨١م. ص ٢٤٦. نقلاً عن: خطابي. ٢٠٠٦م. المرجع السابق. ص ٢٤٩.

ويفيد التضام في ورود كلمات جديدة تعبر عن المعنى بأسلوب أدبي رفيع، يثري النص ويزيده بلاغة وفصاحة. ورفدت المصاحبة اللفظية النص بكلمات متزاوجة ومتآلفة المعاني ومعبرة عن الغرض بإيجاز بليغ، خاضعة للمنطق والعرف على عكس ما صرحت به الحلوة(١).

(١) الحلوة. ٢٠١٢م. المرجع السابق. ص ٦٩.

الخاتمة

نوجز فيما يلي ملخصا لنتائج البحث وأهمّ التوصيات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

أ) ملخص النتائج:

- إنّ دور التماسك المعجمي مهمّ في تماسك النص وترابطه، وجعل جُمل النص وآياته متآلفة وكأنها آية واحدة.
- إنّ مفاهيم وعلاقات الخاص والتكرار والمصاحبة هي الغالبة؛ إذْ تمثّل أربعا وسبعين حالة، أو مانسبته ٦٨٪، وأنّ علاقات التضام تمثّل أربعا وثلاثين حالة، أو مانسبته ٣٢٪، ونجد علاقات التقابل والتضاد والترادف والتضمين والاشتمال وغيرها مبثوثة في السورة.
- إنّ عدد الروابط المعجمية داخل الآيات أو بينها يتراوح بين رابط واحد كحدٍّ أدنى واثنين كحدٍّ أقصى.

ب) التوصيات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

وهنا نجيب عن السؤال الرابع ونحاول أن نجمل التوصيات التالية:

- الاهتمام بتدريس الروابط المعجمية باعتبارها وحدات منظمة للنص ومراعاة انسجامها مع النمط المقرر في المناهج الدراسية.
- التركيز على النص وفهم علاقاته الداخلية التي تجعله مترابطًا ومفهومًا.
- فهم العلاقة التي تربط بين أجزاء الآيات لفهم معناها الواسع.
- فهم العلاقات الرابطة بين أجزاء النص وتذوقها وتمثّلها في الاستخدام الفعلي.
- الاهتمام بعلم اللغة النصي؛ حيث مثّل نقلة نوعيّة في مجال الدراسات اللغويّة، وأتاح دراسة الظّواهر اللغويّة دراسة علميّة والوصول بشأنها إلى حقائق وقوانين ثابتة من الأهمية بمكان الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لمعرفة تماسك أجزاء الآيات فيما بينها وترابطها وتآلفها وكأنها آية واحدة أو جملة واحدة.

- المقترحات:

- تسليط الضوء من الناحية الإعلامية على موضوع الاتساق المعجمي.
- عقد شراكة مع مجامع اللغة العربية فيما يخص الاتساق المعجمي.
- دعم الباحثين وتذليل الصعاب لهم فيما يتعلق بدراسة ظاهرة الاتساق.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار. ب.ت. الأضداد. بيروت: دار صادر.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. ب.ت. الإتباع والمزاوجة. تحقيق: كمال مصطفى. القاهرة: مكتبة الخانجي، بغداد: مكتبة المثنى، بغداد.

ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد. ب.ت. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. ١٩٥٥م. لسان العرب. الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر.

أبو شادي، مصطفى عبد السلام. ١٩٩١م. الحذف البلاغي في القرآن الكريم. القاهرة: مكتبة القرآن.

أبو غزالة، إلهام وحمد، علي خليل. ١٩٩٩م. مدخل إلى علم لغة النص – تطبيقات لنظرية روبرت ديبوجراند وولفجانج دريسلر. الطبعة الثانية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أدرذو، أمينة. ٢٠٠٦م. المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية في اللغة. مجلة الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العدد الخامس.

أدونيس، على أحمد سعيد. ١٩٧١م. الآثار الكاملة. بيروت: دار العودة. ديوان: أغاني مهيار الدمشقي، قصيدة: فارس الكلمات الغريبة.

بالمر، فرانك. ١٩٩٧م. مدخل إلى علم الدلالة. ترجمة: خالد جمعة. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة دار العروبة.

براون، ج. ب. ويول، ج. ١٩٩٧م. تحليل الخطاب. ترجمة: محمد لطفى الزليطني ومنير التريكي. الرياض: جامعة الملك سعود – النشر العلمي والمطابع.

الثعالبي، أبو منصور أحمد بن ثعلب. ١٩٨٩م. فقه اللغة وسر العربية. تحقيق:

سليمان البواب. الطبعة الثانية، دمشق: دار الحكمة.

جاسم، جاسم علي. ٢٠١٥م. الاتساق النحوي في القرآن الكريم من منظور علم اللغة النصي. مجلة جامعة القصيم (العلوم العربية والإنسانية)، العدد الثالث، المجلد الثامن.

جاسم، جاسم علي، ٢٠١٨م. أبحاث في علم اللغة النصي وتحليل الخطاب. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.

الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد. ١٩٩٢م. دلائل الإعجاز. تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي.

جمعة، خالد محمود. ٢٠٠٨م. الدراسة اللسانية الإحصائية للنص ومناهجها. مجلة العقيق. نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، العددان: ٦٥-٦٦. المجلد الثالث والثلاثون. ص١١١-١٤٢.

الحلوة، نوال بنت إبراهيم بن محمد. ٢٠١٢م. المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات د. خالد المنيف. مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. العدد الثالث، المجلد الرابع عشر.

خطابي، محمد. ٢٠٠٦م. لسانيات النص مدخل إلى انسجام النص. الطبعة الثانية، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

الخولي، محمد علي. ٢٠٠١م. علم الدلالة (علم المعنى). الأردن: دار الفلاح.

رشيد، عمران. ٢٠١١م. آليات التماسك النصي: الزركشي والسيوطي أنموذجان. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، العدد الأول، السنة الثانية. ص ١٧-٤٩.

السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي. ٢٠١١م. مفتاح العلوم. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية.

عبد الرحمن، لبنى؛ عبد الرحمن، أكمل خزيري؛ يوب، شمس الجميل. ٢٠١١م. مظاهر الاتساق في النص القرآني: دراسة وصفية لغوية. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، عدد خاص، لسانيات تطبيقية.

السنة الثانية. ص٥-٢٩.

عبد العزيز، محمد حسن. ١٩٩٠م. المصاحبة في التعبير اللغوي. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الكريم، جمعان. ٢٠٠٩م. إشكالات النص. الطبعة الأولى، الرياض: مطبوعات النادي الأدبي.

العبد، محمد. ١٤٢٦هـ. النص والخطاب والاتصال. الطبعة الثانية، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

عثمان، عبد المنعم حسن الملك، وجاسم، جاسم علي. ٢٠١٣م. مدخل إلى علم اللغة التطبيقي. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد.

علان، إبراهيم محمود. ٢٠٠٢م. البديع في القرآن أنواعه ووظائفه. الطبعة الأولى، الشارقة: منشورات دار الثقافة والإعلام.

علي، عاصم شحادة صالح. ٢٠٠٤م. مظاهر الاتساق والانسجام في تحليل الخطاب النبوي: رقائق صحيح البخاري نموذجاً. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها.

عمر، أحمد مختار. ١٩٩٣م. علم الدلالة. الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.

العمري، عيدة مسبل. ١٤٣٠هـ. الترابط النصي في رواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني دراسة تطبيقية

فان دايك. ٢٠٠٠م. النص والسياق. ترجمة: عبدالقادر قنيني. الطبعة الأولى، الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. ٢٠٠٠م. العين (مرتب الفبائي). الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث.

فرج، حسام. ٢٠٠٧م. نظرية علم النص. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الآداب.

الفقي، صبحي إبراهيم. ٢٠٠٠م. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار القباء.

في ضوء لسانيات النص. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود بالرياض.
القزويني، أبو عبد الله بن زكريا بن محمد بن محمود. ١٤٠٣هـ. الإيضاح. تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجة. الطبعة الخامسة، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
كمال الدين، حازم. ب.ت. علم الدلالة المقارن. القاهرة: مكتبة الآداب، القاهرة.
لاينز، جون. ١٩٨٠م. علم الدلالة. ترجمة: مجيد الماشطة وآخرون. البصرة: كلية الآداب، جامعة البصرة.
لاينز، جون. ١٩٨٧م. اللغة والمعنى والسياق. ترجمة: عباس الوهاب. بغداد.
محمودي، شعيب. ٢٠٠٩–٢٠١٠م. بنية النص في سورة الكهف مقاربة نصية للاتساق والسياق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر.
مراد، إبراهيم. ٢٠٠٦م. الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام والتلازم. مجلة الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، العدد الخامس.
مفتاح، محمد. ١٩٨٥م. تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص. بيروت: دار التنوير.
مفتاح، محمد. ١٩٨٧. دينامية النص تنظير وإنجاز. الطبعة الثانية. بيروت: المركز الثقافي العربي.
المليجي، طارق مختار. ٢٠٠٩م. اتساق الصيغة وسياق الحال – القرآن الكريم أنموذجاً. مجلة العقيق. نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، العددان: ٦٧–٦٨. المجلد الرابع والثلاثون. ص٩–٧٠.
هاينه من، فولفجانج هاينه وفيهفيجر، ديتر. ١٩٩٩م. مدخل إلى علم اللغة النصي. ترجمة: فالح بن شبيب العجمي. الرياض: جامعة الملك سعود – النشر العلمي والمطابع.

Bibliography:

the Holy Quran

-Abu Shadi, Mostafa Abdel Salam 1991 AD, rhetorical deletion in the Holy Quran, Cairo: Quran library.

Abu Ghazal, Elham Wahamed, Ali Khalil 1999 AD, an introduction to the linguistics of text, applications for the theory of Robert Dibujrand and Lifianj Drislar. The second edition, Cairo: Egyptian General Book Authority.

-Adridhu, Omnia. 2006 Ad. Verbal syndromes in mono and second dictionaries in language, number five.

Adonis, Ali Ahmed Saeed, 1971 AD. full effects. Beirut: Dar Al-Awda. Divan: Aghan Mahyar.

Al-Dimashqi, poem: The Knight of Western Words

Ibn al-Anbari, Abu Bakr Mummed ibn Al- Qasam ibn Bashar, Al Adad, Beurit: Dar Sader. Palmer, Frank. 1997 AD. Introduction to Semantics, translated by: Khaled Gomma, first edition, Kuwait library of Dar Aleurub.a Brown, J., B, and Paul, 1997 AD, Discourse

Analysis, translated by: Muhammad Lutfi

Alzulituni Monir Alitrikiu Riyadh, King Saud University - Scientific Publishing and Printing Press.

Al-Thalabi, Abu Mansour Ahmed bin Thalab, 1989 AD. Philology and the Secret of Arabic, Investigation: Suleiman Al-Nawab, Edition the second, Damascus: Dar Alhikma.

Jassim, Jassim Ali, 2015. Grammar in the Holy Quran from the perspective of textual linguistics, Journal.

Qassim University (Arab Sciences and Humanities),

Number three, Folder eight.

Jassim, Jassim Ali, 2018. Research in textual linguistics and discourse analysis, first edition, Beirut: Dar Alkutub Aleilmia.

Al-Jurjani, Abdul Qaher Ibn Abdul Rahman ibn Muhammad. 1992 AD. Evidence of Miracles, Investigation: Mahmoud Muhammad

Shaker, Cairo: Al-Khanji Library

Gomaa, Khaled Mahmoud 2008 AD. Statistical study of the text and its Curricula Aleaqiq Magazine Al-Madina Al-Munawwarah Literary and Cultural club, Issues: 65-66, Folder 33, page 111-142

Al-Helweh, Nawal bint Ibrahim bin Muhammad, 2012 AD, verbal accompaniment and its role in text cohesion and a textual approach in the articles of Dr. Khaled Al-Munif, Journal of Linguistic Studies, King Faisal Center for Research and Islamic Studies. Number three, Folder 14.

Khattar, Muhammad 2006 AD. The Linguistics of Victory: An Introduction to the Textual Consonance, Second Edition, Aldar Albayda, Arab Cultural Center

Al-Khouli, Muhammad Ali, 2001 AD. Semantics (the science of meaning), Jordan: Dar Al-Falah.

Rashid, Omran, 2011 AD, Mechanisms of Textual Cohesion: Al-Zarkashi and Al-Suyuti, the two models. Journal of Linguistic and Literary Studies, International Islamic University Malaysia, Number One, Year Two, page 17-49

Al-Sakaki, Abu Yaqoub Youssef bin Muhammad bin Ali, 2011 AD. Miftah al-Ulum, second edition, Beirut: Dar al-Kutub al-llmiya.

Abd al-Rahman, Lubna Abd al-Rahman, Akmal Khareiri, Youb, shams al-Jamil, 2011 AD.manifestations of consistency in the Qur'anic text: a descriptive linguistic study, Journal of Linguistic and Literary Studies, International Islamic University Malaysia, Special issue, Applied Linguistics. Second Year. page 5-29

Al-Aziz, Muhammad Hassan 1990 AD. Accompaniment in linguistic expression, first edition, Cairo: Dar Al-Fikr.

Abd al-Karim, Jamaan, 2006 AD, Text Problems, first edition, Riyadh: Literary.

Club Publications. In light of the linguistics of the text, master's thesis is not advised king said University, Riyadh.

Al-Abd, Muhammad, 1426 AH, Text, Discourse and Communication, second edition, Cairo: The Modern Academy University Book

Othman, Abdel Moneim Hassan Al-Malik, and Hazem, Jassem Ali, 2013 AD. An Introduction to Applied Linguistics, First addition, Riyadh Al-Rushd Library.

Othman, Abdel Moneim Hassan Al-Malik, and Jassem, Jassem Ali. 2013 AD. An introduction to applied linguistics. edition First, Riyadh: Al-Rushd Library.

Allan, Ibrahim Mahmoud. 2002 AD. El Badi in the Quran types and functions. First Edition, Sharjah: Publications House of Culture and Information

Ali, Assem Shehadeh Saleh. 2004 AD. Aspects of consistency and harmony in the analysis of the Prophet's discourse: Sahih Al-Bukhari's flakes as a model, unpublished PhD, International Islamic University in Malaysia, College of Revelation Knowledge and Human Sciences, Department of Arabic Language and Literature

Omar, Ahmed Mukhtar, 1993 AD. Semantics. Fourth Edition, Cairo: The World of Books.

Al-Omari, Eida Maspel, 1430 AH. Textual coherence in the novel The Immortal Call by Najeeb Al-Kilani, an applied study.

Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmed bin Faris bin Zakaria, Following and marriage. Investigation: Kamal Mustafa. Cairo: Al-Khanji Library, Baghdad: Al-Muthanna Library, Baghdad.

Van Dyck. 2000 AD. text and context. Translation: Abdelkader Kenini, first edition, Der Alebyda: Africa

Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed. 2000 m. Al-Ain (Martib Al-Qabai), first edition, Beirut: Dar lihya Alturath.

Farag, Hossam. 2007 AD. Text Theory, First Edition, Cairo: Al-Adab Library.

Al-Fiqi, Sobhi Ibrahim, 2000 AD. Textual linguistics between theory and practice. Cairo: Dar Al-Quba.

Al-Qazwini, Abu Abdullah bin Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud. 1403 AH. The Clarification, Investigation: Muhammad Abdel Moneim Khafajah, Fifth Edition, Beirut: Dar Al Kutub El Lubnaun.

Kamal El-Din, Hazem. Comparative Semantics, Cairo: Al-Adab Library, Cairo.

Lines, John, 1980. Semantics, translated by: Majeed Al-Mashata et al. Basra: College. of Arts, University of Basra.

Lines, John. 1987 AD. Language, Meaning and Context, translated by: Abbas Al-Wahhab, Baghdad

Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin: Yazid, Sunan Ibn Majah, investigation.

Muhammad Fouad Abd al-Baqi. Dar lihya Alkutub Alearabia. Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.

Mahmoudi, Shoaib. 2009-2010 AD. Text structure in Surat Al-Kahf: A textual approach to consistency and context. Unpublished Master's Thesis, University of Mentouri Constantine, Algeria

Murad, Ibrahim. 2006 AD. Lexical unity between singular and inclusion and conjunction. Journal of the Moroccan Association for Studies. Lexicography, Fifth Edition.

Muftah, Muhammad. 1985 AD. Poetic discourse analysis intertextuality strategy. Beirut: Dar Al-Tanweer.

Muftah, Muhammad. 1987. Dynamic text theorizing and accomplishing. Second Edition. Beirut: Arab Cultural Center

El-Meligy, Tariq Mokhtar, 2009. Consistency of the formula and the context of the situation - the Holy Quran as a model. Alqiq Magazine.

Al-Madina Al-Munawwarah Literary and Cultural Club, Issues: 67-68. Folder Thirty-four, page 9-70

Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali. 1955 AD. Arabes Tong. First Edition, Beirut: Dar Sader

Heine Menn, Wolfgang Heine & Vehweger, Dieter. 1999 AD. Introduction to Textual Linguistics, translated by: Faleh bin Shabib Al-Ajmi. Riyadh: King Saud University - Scientific Publishing and Printing Press.

١٣٨١
١٩٦١

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of
Arabic Language and Literature

Vol : 6 | Part : 1 | Sep - Dec 2022